المغرب يتخطى رقم 80 ألف سجين لأول مرة في تاريخه

الحكومة أعاقت أنسنة السجون في قانون ماليتها 2017

annahar al maghribia

النهار المغربية

يومية مستقلة

www. annahar.ma annahar30@gmail.com

مدير النشر: عبد الحكيم بديع • العدد: 3975 • الثلاثاء 16 ماي 2017 • السنة الثالثة عشر • رقم الإيداع القانوني: 84/2002 • الثمن 4 دراهم

الحكومة لن تتسامح مع المس بالثوابت والمقدسات بالحسيمة

حذرت من الركوب على مطالب اجتماعية والمس بالوحدة الترابية وخلق الفتنة

أكدت أحزاب الأغلبية الحكومية أن المغرب لايمكنه أن يتسامح مع المس بالثوابت والمقدسات الوطنية من خلال الركوب على مطالب اجتماعية لسكان إقليم الحسيمة بشكل يمس بالوحدة الترابية ويروج لأفكار هدامة تخلق الفتنة في المنطقة.

وأضافت أحزاب الأغلبية، في تصريحات صحافية أدلت بها مساء أول أمس الأحد عقب اجتماع عقدته مع وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت حول "مستجدات الأوضاع بإقليم الحسيمة"، أن الاحتجاجات الاجتماعية يجب أن تكون في إطار القانون مع عدم الإضرار بالمصالح العامة والخاصة والممتلكات العمومية والخصوصية. وكذلك الحذر من أي علاقات بالخارج والدعم الذي يقدمه، مؤكدة أن "هذه أمور لا يمكن للمغرب أن يتسامح معها".

وفي هذا السياق، قال سعد الدين العثماني رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية إن المطالب الاجتماعية المسألة لابد من تلبيتها والاهتمام بها وليس فقط في إقليم الحسيمة وإنما أيضا في مختلف الأقاليم أو الجهات التي شهدت تأخر في الأوراش التنموية لأسباب متعددة.

وأبرز العثماني أن التعامل مع الاحتجاجات الاجتماعية يجب أن يكون في إطار القانون، مؤكدا أن الحكومة ستعمل ما أمكن تسريع أوراش البرنامج الذي أشرف على إطلاقه صاحب الجلالة الملك محمد السادس والذي يحمل اسم "الحسيمة - منارة المتوسط".

من جانبه، قال رشيد الخالدي العلمي عضو المكتب السياسي للتجمع الوطني للأحرار إن الأوضاع في إقليم الحسيمة تطورت بشكل طبيعي في البداية، لكنها سرعان ما بدأت تعرف "بعض الانحرافات قادتها مجموعة مسخرة من الخارج لم يطلح معها الحوار"، موضحا أن "كل العناصر تثبت بأن أفراد هذه المجموعة منخرطون في مسلسل التمويل من الخارج من قبل خصوم الوحدة الترابية". وقال إن حزب التجمع الوطني للأحرار لايمكنه القبول بهذا الوضع ويطالب بتطبيق القانون في حق الأشخاص "الذين يقومون بتخريب الممتلكات العامة والترويج لأفكار هدامة الغرض منها خلق الفتنة في المنطقة". من جهته، أكد سعيد السكتان عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية أن الحزب "يقدر ما هو مع المطالبة بكل حق مشروع من طرف المواطنين بقدر ما يرفض ويدين كل ما من شأنه أن يمس بالثوابت والمقدسات أو يتماسك الأمة ووحدة الوطن"، مضيفا أن هذا موقف جميع المغاربة بدون استثناء. أما الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ادريس لشكر، فأكد أن المطالب والاحتجاجات تؤطرها وسائط البناء المؤسساتي في البلاد التي تخضع للقانون، معتبرا أن كل تعبير يخرق القانون أو يمس بالأملاك العامة أو بحريات الآخرين لا يدخل أبدا في إطار دولة المؤسسات والقانون التي يجب أن تحمي الوطن والحريات في إطار الواجب المفروض. وقال محمد ساجد الأمين العام لحزب الاتحاد الدستوري، بدوره، إن هذه المطالب التي كانت في البداية مشروعة، "تحولت في الآونة الأخيرة إلى مطالب تمس بتوابت البلاد"، مؤكدا أن الحزب يطالب بتطبيق القانون في حق المتشاطا، "الذين يقومون بهذه الأعمال التي تضرب وتشكك في الوحدة الترابية للمملكة".

من جانبه، أبرز خالد الناصري عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية أن "خرافة المطالب الاجتماعية سرعان ما تبخرت بإقليم الحسيمة، مسجلا أن هناك تطاول على المطالب الاجتماعية من خلال القفز على الخط الأحمر لهذه المطالب بنفس انفصالي بكل ما تحمل الكلمة من معنى".

وخلص إلى القول أن المملكة التي تبني ديمقراطيتها وعدالتها الاجتماعية لا يمكنها أن تقبل بذلك.

16 ماي ... هكذا حارب المغرب الإرهاب

المكتب المركزي للأبحاث القضائية فكك أكثر من 43 خلية ارهابية عبر ضربات استباقية

اليوم الثلاثاء، تكون قد مرت 14 سنة على تفجيرات 16 ماي 2003 الإرهابية في المغرب التي راح ضحيتها 45 شخصا، حيث توجه 14 "انتحاريا" مع سبق الإصرار والتخطيط إلى أماكن حيوية مختلفة، فندق "فرح" ومطعم "كازا دي إسبانيا" والمقبرة اليهودية ومطعم "أبوبريتا" حاملين أحزمة ناسفة تفجر بكبسة زر خاصة يتحكم فيها الانتحاري. الحصيلة كانت ثقيلة وصادمة، 45 قتيلا، بينهم الانتحاريين الـ14، وإصابات متفاوتة الخطورة بسبب شظايا التفجيرات، ودمار في المنشآت المستهدفة، فيما تم إلقاء القبض على الانتحاريين الثلاثة الذين تراجعوا عن تنفيذ المخطط الإجرامي.

ومنذ ذلك التاريخ اعتمد المغرب استراتيجية أمنية استباقية لمحاربة الإرهاب مكنت من تفكيك مجموعة من الخلايا الإرهابية قبل تنفيذ أعمالها التخريبية.

وفي هذا الإطار كشف عبد الحق الخيام رئيس المكتب المركزي للأبحاث القضائية أن المكتب تمكن، منذ تدشينه سنة 2015، من تفكيك 43 خلية جهادية عبر ضربات استباقية حالت دون انتقال المجاهدين المشتبه بهم الموقوفين إلى تنفيذ مشاريعهم الإرهابية.

وعلى سبيل المثال ففي سنة 2016 تمكنت المصالح الأمنية المغربية، بقيادة مديرية مراقبة التراب الوطني من تفكيك 16 خلية إرهابية وأوقفت 23 مجموعة إرهابية.

وبدورها أكدت وزارة العدل والحريات أن إن محاكم ونيابات المغرب تابعت نحو 442 متهما في 427 قضية تتعلق بالإرهاب خلال 2016 وتم تسجيل 427 ملفا (قضية) متعلقة بقضايا مكافحة الإرهاب والتطرف خلال 2016، بحسب إحصاءات لوزارة العدل المغربية.

وأفادت الوزارة أنه تم تقديم 570 متهما في قضايا الإرهاب للنيابة العامة، وتمت متابعة نحو 442 متهم، فيما لا يزال البحث جاريا في حق 41 آخرين، من دون تحديد موقف العدد المتبقي.

بدورها أكدت إدارة السجون وإعادة الإدماج، اليوم الأحد، إن 1000 شخص اعتقلوا في سجون البلاد، خلال العام 2016، بإطار قضايا التطرف و"الإرهاب" وذكرت إدارة السجون، في تقرير حول حصيلة عملها العام الماضي، أن عدد المعتقلين في إطار قضايا التطرف و"الإرهاب" سجل ارتفاعا في 2016 مقارنة مع العام 2015، الذي شهد اعتقال 723 شخصا.

التفاصيل في الصفحة 7

الاتحاد الإفريقي يدين مقتل جندي مغربي في إفريقيا الوسطى

أعرب الاتحاد الإفريقي عن إدانته للهجوم الذي وقع فجر السبت في مدينة باغاندسو بجمهورية إفريقيا الوسطى، وأودى بحياة جنديين وعسكري من التجربة المغربية ضمن بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية إفريقيا الوسطى (مينوسكا).

وأوضح بلاغ للاتحاد نشر على موقعه على الانترنيت أن "رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فكي محمد، يدين بشدة الهجمات البشعة التي ارتكبها مهاجمون مسلحون في 8 و 13 ماي 2017، في باغاندسو في جنوب-شرق جمهورية إفريقيا الوسطى ويتضامن هذه المحنة...

التفاصيل ص2

فرنسا تحرب عن تعازيها للمغرب عقب مقتل جندي مغربي

أعربت فرنسا أمس الاثنين عن تعازيها للمغرب، عقب مقتل جندي مغربي من القبعات الزرق في هجوم نسلح بجمهورية افريقيا الوسطى.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية "نشوبه بتعازيها الحارة الأسر الضحايا والسلطات المغربية"، مؤكدة أن فرنسا تدين بشدة الاعتداءات. الهجوم على مدينة باغاندسو، وعلى وجه الخصوص بوسكا يومي 12 و13 ماي من قبل عصابات مسلحة بجمهورية افريقيا الوسطى، والتي خلف هذا من الضحايا الجنديين وسقط جندي مغربي من القبعات الزرق.

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لناطق باسمها على أنه يتعين تسليط الضوء على هذه الأعمال الشنيعة وتحديد ملابساتها، والتي يمكن أن تشكل جرائم حرب، وأحالة مرتكبيها على العدالة.

التفاصيل ص2

مئات من اليهود من مختلف بقاع العالم يحتفلون بموسم هيلولة بوزان

تقاطر، أول أمس الأحد، على مزار رابي ميرام بن ديوان بمنطقة الجبل بإقليم وزان، المئات من اليهود من مختلف بقاع العالم للاحتفال بموسم هيلولة. وبهذه المناسبة نظم مجلس الجماعات اليهودية بالمغرب، حفلا دينيا بهذا المزار، حيث قدمت قداسات وطقوس دينية بحضور مكثف من ممثلي الجالية اليهودية، الذين يقطنون بمختلف دول العالم ويتحدرون من مختلف مناطق المغرب. كما تم بهذه المناسبة، التي حضرها السيد أمنون أزولاي، مستشار صاحب الجلالة، و السيد سيرج بيرديغو السفير المتجول لصاحب الجلالة والأمين العام لمجلس الطوائف اليهودية بالمغرب...

التفاصيل ص2

حجز أزيد من 5,5 أطنان من الكوكايين وتوقيف 24 شخصا بإسبانيا

أعلن وزير الداخلية الإسباني، خوان انطونيو زيبيو، أمس الاثنين على حسابه على تويتر، أن الشرطة الإسبانية وتفوتيتها الإكوادورية تمكنتا من حجز 5,52 طن من الكوكايين كانت على متن سفينة في عرض البحر.

وأوضح زيبيو أن عناصر الشرطة بالبلدين اعترضت سفينة محملة بالمخدرات وأوقفت 24 شخصا يشتبه في انتمائهم لعصابة في "شبكة واسعة" للاتجار الدولي في المخدرات تنشط بين إسبانيا وأمريكا الجنوبية.

وتابع الوزير الإسباني أن "الأمر يتعلق بأحدى أكبر عمليات حجز الكوكايين في التاريخ"، مضيفا أن هذه العملية مكنت من تفكيك شبكة كبيرة للتهريب المخدرات كانت تنشط بين أمريكا الجنوبية وإسبانيا.

افتتاحية

إرهاب 16 ماي .. رُبّ ضارة نافعة

تحتفل أسرة الأمن الوطني، اليوم الثلاثاء 16 ماي، بالذكرى الـ61 لتأسيس الأمن الوطني.

وتضاف هذه الذكرى المجيدة ذكرى أخرى، اليمة، تتمثل في مرور 14 سنة عن الضربة الإرهابية التي هزت الدار البيضاء، في 2003، بعدما أبى حملة الفكر الظلامي والنهج الإرهابي، في مثل هذا اليوم إلا أن يُفسدوا على الشعب المغربي وأسرة الأمن الوطني فرحة احتفالهم بذكرى تأسيس وتكريس أمنهم، لكن دون أن يفلحوا.

إذا كانت الضربة الإرهابية لسنة 2003 في عيد الأمن الوطني خسارة، خلفت جراحا جسمانية ونفسانية ومعنويين جسدية ونفسانية، فإنها في نفس الوقت، كانت نافعة وبمربحة كبيرة، لأنها كانت بمثابة ناقوس إنذار، ضرب بقوة في آذان كل المؤسسات الرسمية، واستوجب إعادة ترتيب البيت الأمني الوطني بكل مديرياته وأسلاكه، من أمن عمومي وشرطة قضائية وشرطة مرور، إلى المخابرات والشرطة العلمية ثم إلى شرطة مكافحة الإرهاب التي تعززت، قبل سنوات، بتأسيس المكتب المركزي للتحقيقات القضائية الذي أصبحت معه المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني والأمن الوطني بصفة عامة نموذجا إقليميا ودوليا، ليس في رصد معالم الجريمة والجريمة المنظمة ومكافحتها، وإنما في رصد ومكافحة الإرهاب، الظاهرة التي أرّقت العالم أجمع في أمنه واستقراره، مكافحة ولا أشد منها لضرباته المتنوعة، وكل ذلك وفق استراتيجية حاسمة، قوامها الخطط الاستباقية الناجحة، واليقظة المستمرة وعيونها الأمن المغربي الذي أفلح في صد كل التحركات الإرهابية الممكنة في مهدها كيفما كان نوعها أو منفذوها أو أماكنة تنفيذها داخل المغرب وخارجه عند بلدان الجوار وبلدان الشراكة.

وإذ يعتبر اليوم تخليد مؤسسة الأمن الوطني لذكرى تأسيسها الـ61 مناسبة لاستحضار الأعمال الجليلة والتضحيات الجسام التي يقوم بها عناصر الأمن الوطني في سبيل حماية المواطنين والحفاظ على سلامتهم وممتلكاتهم، مما أكسب هذه المؤسسة الاحترام والتقدير من طرف كافة المغاربة والشركاء الدوليين في مجال التعاون الأمني مع المملكة، فلا غرابة في أن يصبح المغرب اليوم بفضل هذه المؤسسة العتيدة شوكة في حلق كل التحركات الإرهابية التي تتكسر جنونها الشريرة وبتراجع توهمها الخاتم لتجدد ذكر الأمن الوطني المغربي، الذي بات عنوانا بارزا لدى هذه التحركات لصمود رجالاته واشتغالهم دون أن يغمض لهم جفن وتفكيرهم ليل نهار من أجل أمن المغرب واستقراره بل أمن المنطقة التي توجد بها المملكة والدول الشريكة لها...

فالإجماع الذي تحظى به أسرة الأمن الوطني في مواجهة التحديات الأمنية الكبيرة ينبع من نجاح جهودها في حفظ النظام وحماية أمن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم، إنما يدل على أن هذه المؤسسة كانت والازال مؤسسة تتمتع بمهنية كبيرة وحس عالٍ في الالتزام والتفاني في سبيل الثوابت والقيم المقدسة للأمة تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وبما لا شك فيه أنه مع حلول 16 ماي من كل سنة، يستحضر المغاربة، بيقين ثابت، ذكرى تأسيس أسرة الأمن الوطني، باعتبارها إحدى دعامات استكمال السيادة الوطنية على استقلال المملكة، بالنظر لما لها من دور جسيم في الحفاظ على الأمن والاستقرار، كما أنه بحلول هذه الذكرى تجدد أسرة الأمن الوطني العهد على مواصلة أداء واجبها بنفس الروح المغاربية والانخراط والتضحية والنزاهة العالية والالتزام التام بسيادة القانون والتشبث الراسخ بمقدسات المملكة وثوابتها. ومعها أيضا يجدد المغاربة امتنانهم وتقديرهم بما تبذله من تضحيات جسام، ويتزايد إعجابهم وفخرهم بما تحققه من نجاحات استباقية لمكافحة الإرهاب وكبح الجريمة بكل أشكالها وهدفها في ذلك إشاعة الطمأنينة وإقرار الأمن في نفوس المغاربة قاطبة وتخويف الوافدين على المملكة من سياح ومهاجرين.

أسرة الأمن الوطني تحتفي بالذكرى الـ61 لتأسيسها 2

جرائم وعقاب

النيابة العامة بامنتوت تستأنف قرار عدم متابعة المتهمين باستمالة أصوات الناخبين بالمال

رياضة

النادي القنيطري أول المغادرين للبطولة الاحترافية في قسمها الأول

الأخيرة

نجوم من الصيت العالي يلهبون حماس جمهور موازين

مواقفة النهار

إذا كان مؤشر ثقة المغاربة في ازدهار مبيعات العطلة يرتفع مع انطلاق كل تجربة حكومية، فإن الأرقام الصادرة عن مندوبية التخطيط وباقي مؤسسات التنقيط الدولية وصندوق النقد والبنك الدولي تحول كل هذه التوقعات الإيجابية إلى مخاوف من المستقبل القريب للأسر. فتوقع ارتفاع معدل البطالة إلى الكثر من 60 في المائة من الناتج الداخلي وانعدام توفير فرص الشغل إضافة إلى ارتفاع معدل الإفلاس في لائحة المقاولات كلها مؤشرات على أن السنة الجارية و ما يليها لن تكون في صالح ازدهار العطلة لدى غالبية الأسر المغربية. الشيء الذي يؤكده توقع 79,1% من الأسر استمرار ارتفاع تكاليف العطلة وتوقع 74 بالمائة من الأسر ارتفاع مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة.

79.1% من الأسر أرهقها سعير الأسعار في عهد حكومة البيجيديين

حوالي ثلث الأسر انخفض وضعها المالي و74% تتوقع ارتفاع البطالة ومايفوق 35% لجؤوا لـ"الكريدي"

■ الكبير بن الكريم

كشفت المندوبية السامية للتخطيط، بخصوص تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهرا المقبلة، أن الأسر المغربية الجهها سعير أسعار المواد الغذائية والخدماتية، وتتوقع 79,1% من الأسر استمرارها في الارتفاع في حين لا يتجاوز معدل الأسر التي تنتظر انخفاضها 1,4%، حيث استقر رصيد هذه الآراء في مستوى سلبي بلغ ناقص 77,7 نقطة.

وقالت المندوبية في مذكرتها الإخبارية، إن 74 بالمائة من الأسر المغربية تتوقع ارتفاع مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة، حيث استقر رصيد ارتفاع البطالة في مستوى سلبي بلغ ناقص 64,9 نقطة، حيث عرف تحسنا سواء مقارنة مع مستواه المسجل خلال الفصل السابق ناقص 66,8 نقطة.

وقالت المذكرة الإخبارية التي تضمنت نتائج بحث الظرفية لدى الأسر في الفصل الأول من سنة 2017، إن آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة استقرت في مستوى سلبي بلغ ناقص 12 نقطة خلال الفصل الأول من سنة 2017 عوض ناقص 17,5 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 22,9 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية، حيث بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة 42,7% في حين اعتبرت 30,7 % منها أنه تحسن.

وتوقعت 27,6 بالمائة من الأسر المغربية تدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، وتوقعت 39,0% استقراره في حين 33,4% ترجح تحسنه. مشيرة إلى أن رصيد توقعات الأسر إنتقل إلى مستوى إيجابي، لم يسجل منذ الفصل الثاني من سنة 2012.

واستقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي وصل إلى ناقص 27,8 نقطة، حيث صرحت 57,5 %من الأسر المغربية خلال الفصل الأول من سنة 2017، أن دخلهم تغطي مصاريفها، فيما استقرت 35,1 % من مدخراتها أو لجأت إلى الاقتراض، ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها 7,4 %. وفق ذات المصدر.

وأوردت المندوبية أن 87 بالمائة من الأسر أكدت ارتفاع أسعار المواد الغذائية خلال خلال 12 شهرا الأخيرة، في حين ترى 6,6% عكس ذلك، مشيرة إلى استقرار رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 86,8 نقطة خلال الفصل الرابع من سنة 2016 عوض ناقص 87,3 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 85,5 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

كوميديا الرئاسيات الفرنسية (2017)

هناك [كوميديان] أثرَتا المذاهب الأدبية العالمية: الأولى هي [الكوميديا الإلاهية] لدانتيي الإيطالي الشهير [دانتي: 1321-1265] وهو القائل إن الطريق إلى الجحيم، غالبا ما تكون مفروشة بالورود. والثانية هي [الكوميديا الإنسانية] لبالزاك الفرنسي الكبير [بالزاك: 1799 - 1850] وقد كانت بمثابة نقد للمجتمع الفرنسي وخاصة الباريسي. عُرف [بالزاك] بالوصف الدقيق، وكان قلمه كآلة آلة تصوير. والآن اتضافت إليهما كوميديا أخرى، وهي [الكوميديا الانتخابية] في فرنسا، وما زالت فصولها لم تنتهِ بعد، وقد امتزجت فيها الكوميديا المضحكة والسيرالية الطيّرة، وعلى خشبة المسرح السياسي تبارى البطوان وصاحب الحيل، أمام جمهور مترَدّد يعاني من عدم اليقين أمام إشارات، وحركات، وتصريحات، ونشاطات في السينارويهات، وطرق الإخراج، وهو ما يذكّر بالانتخابات أيام [تاليلين الثالث] وهذه حالة فرنسا المنطرفة في كل شيء...

اتصلتُ هاتفيا بصديق فرنسي قديم، لأعرف منه نصائح من صوّت، فكان جوابه واضحا وصريحا: لا تيس فيه إذ قال لي: [لم أصوت لأحد. Fen ai soupé de cette comédie]

وهو على حق: فمنذ البداية، ظهرتْ معالم الكوميديا، وتجلّت في تهمة [فيون] المتمثّلة في وظائف وهمية، ثم لماذا لم تبرّئ هذه التهمة في إبانها، وانتظرتْ سنين طويلة حتى فترة الانتخابات الرئاسية؟ ولماذا لم تؤثر التهمة نفسُها على [مارين لوبان]، بل رفضتْ حتى استدعاء، وكيل النيابة لها؟ السبب هو أن [فيون] لعب دورا أساسيا في الكوميديا، ولكي تزداد حدةُ الإثارة والتشويق، يستمرّونها زعيمة الجبهة الوطنية المنطرفة، فيما فرنسا بأسرها وصْرٌ تاريخيا منطرفا بالدليل التاريخي القاطع. منذ بداية الحملة الانتخابية، ظهر جليا أن كلاً من اليمين واليسار قد انهيا مهمّتهما: فاليمين أصبح معلاً ويكرّر نفسه، والحزب الاشتراكي انجرّ عما عجز عنه غيرُه سياسيا وأخلاقيا، واجتماعيا. . فهو أفرّ من التقاعد في (62) سنة، وساهم في إغلاق عدة معامل ومؤسسات، مع تسريح للعمال، وجعْل الشذوذ الجنسي مباحا بقوة القانون، وبذلك لم يعد له ما يقدمه به فرنسا، فعوض ظاهرية على أفعاله، ونال سرّشمه سرتية مشينة، وقد كان يتوقع ذلك، رغم ما أظهره مناضلوه من حزن وأسى نتيجة ذلك...

لكنّ منظمة [إيكرا] الصهيونية، وهي التي تتحكم في الإعلام الفرنسي، وتنظم اللعبة، وتحدّد الأدوار كانت كما يقال بعيدة النظر، حيث أخرجتْ من الحزب الاشتراكي لاعبا اسمه [ماكرون]. وتوْهّمتْ في ما اسمته [الوسط] ونفخت فيه من روحها؛ وفي ظرف وجيز صار سياسيا محنّكا وكان الأصلح لقيادة فرنسا المحافة، ونحن نعرف أن هذا [le Héros] في هذه الرواية لم يكن يوما وسطيا، ولم تنتخب فرنسا رئيسا من [الوسط] اللهم ما كان من الرئيس [جيسكار ديستان] سنة [1974] وفاز وقتها على [ميتران] بأغلبية بسيطة لا تتعدّى [50,71] بالمائة، مقابل [49,29] وكانت نسبة المستنعين عن التصويت [12,6] بالمائة. لكنّ لما حلّ دورُ الحزب الاشتراكي سنة [1981] أخرجوا فضيحة خط [ميتران] خلال الانتخابات، وكانت تتمثل في ماشئة تلفاها كهدية من طرف الكل للنجم البشرية، وهو [جون بيدال بوكاسا] الذي أصبح إمبراطورا في إفريقيا الوسطى، فغادر [ميتران] بسبب هذه المأساة المذهولة، والمطّخة بدماء شعب [بوكاسا] المعاني...

محمد فارس

تتمة ص2